

حوار: محمد العبدلي

◀ سعيدة أخراز خطفت الأنظار في فرنسا

مشاركتي مع المنتخب المغربي فخر لي

سعيدة أخراز واحدة من أبرز اللاعبات المغربيات اللواتي تطورن وتكون بالدوريات الأوروبية واكتسبن تجربة مهمة، ما دفع المنتخب الفرنسي إلى دعوتها للمشاركة معه كلاعبة رسمية في مختلف المنافسات الأوروبية. لعبت سعيدة أخراز لمنتخب فرنسا لأقل من 17 عاماً وتلعب حالياً مع منتخب أقل من 19 عاماً، وهي لاعبة من الطراز الرفيع، إذ تلعب بالقسم الوطني الأول فريق غانغامب، إلى جانب اللاعبة المتالقة سلمى أمانى، لكنها تتردد كثيراً في حمل قميص المنتخب المغربي. «المغربية» كان لها حوار مع أخراز لتقريرها أكثر للجمهور المغربي.

وأيضاً مستوى المنتخب المغربي حتى يتمكن من تغيير الصورة النمطية المكونة عنه.

■ إذن أنت تجهلين المنتخب المغربي؟
تصلني أخبار عن المنتخب الوطني المغربي، وهناك حديث عنه وهذا سيشجعني في المستقبل على إعادة النظر في موقفى. حالياً لست أدرى، ليست لدى فكرة إن كنت ساشارك مع المنتخب الوطني المغربي خلال الدور الثاني من التصفيات الإفريقية، لأننى ببساطة لا أعلم الغائب وما سا�ير عليه غداً، لكن يبقى دائمًا هناك أمل بالعودة إلى الأصول.

■ ما هي الفوارق بين البطولات الأوروبية والإفريقية؟

لم تنسح لي الفرصة كى أشاهد المنتخب المغربي أو أي منتخب آخر حتى أتمكن من تكوين فكرة واضحة كى استخلص الفوارق بين القارتين، لكن اسمع إلى حديث يقول بوجود فوارق بين الممارسة الإفريقية وأوروبا، إذ تعتبر الممارسة الإفريقية خشنة وعنيفة، غير أننى صراحة لا أعرف شيئاً عنها.

ترددت كثيراً في تلبية الدعوة لأننى لم أسمع عن المستوى الذي وصلت إليه كرة القدم النسوية بال المغرب وأجهل أشياء كثيرة عن المنتخب

المفكرة لأهلى وعائلتى، ترددت كثيراً في تلبية الدعوة لأننى لم أسمع عن المستوى الذي وصلت إليه كرة القدم النسوية بالمغرب إلا من خلال السنة الجارية. إذ أنا أجهل

كيف كانت بدايتك مع كرة القدم؟
كانت البداية في فرق الأحياء عندما كنت في العاشرة. لعبت مع فريق لوبيات سنة واحدة وستينين مع فريق شارفيو، ثم انتقلت إلى أوليبك ليون لمدة أربع سنوات، وهذا الموسم أقضيه معارة لفريق غينغامب بالقسم الأول الفرنسي. وتعد الفترة التي قضيتها بمركز التكوين لأوليبك ليون الأفضل، حيث تلقيت تكويناً عالياً في كرة القدم. وساهمت تألقي مع الفريق في الحصول على دعوة للمشاركة مع المنتخب الوطني الفرنسي لأقل من 17 عاماً، الذي لعبت به ستينين متتاليتين كلاعبة رسمية.

■ إذن أنت لاعبة رسمية بمنتخب فرنسا، كيف هي الأجواء هناك؟
أجواء طبيعية وعادية، بعد كل دورة تكوينية للمنتخب يكون هناك حفل، طيلة أيام المعسكر تكون هناك جدية وصرامة في العمل، كل المعسكرات التي شاركت فيها مع منتخب فرنسا يكون هناك تركيز كبير وعمل كبير أيضاً. صراحة هي ذكريات جميلة، وهناك، أيضاً، فرصة اكتسبت من خلالها التجربة وطورت مهاراتي، ينبغي أن العب ما بين 20 إلى 30 مباراة دولية.

■ وجهت لك الدعوة مرات عديدة لحمل القميص الوطني لماذا تترددين؟
فعلاً تلقيت دعوات للمشاركة مع المنتخب الوطني المغربي، من جانبي، أود أن أمثل المغرب، إنه وطني. ويعتبر ذلك بمثابة

